

الباب الأول

المقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

اللغة هي أهم عنصر في حياة الناس. لن يتمكن الناس من مواصلة حياتهم بشكل جيد ومنظم بدون اللغة. لا يمكنهم التفاعل بسهولة وبشكل جيد مستمر إذا لم يتقنوا لغة بعضهم البعض. وفي غياب الاستمرارية، إنهم أيضاً غير قادرين على التقاط التعبيرات العقلية أو الرغبات التي يعبر عنها شركاؤهم في التواصل. و اللغة أيضاً أداة توحيد للعالم الدولي. وهكذا جاء مصطلح "اللغة الدولية". اللغة الدولية هي لغة تستخدم للتواصل بين الأمم أو البلدان أو وسيلة للتفاعل تستخدم بين بلد وآخر. ومن بين العديد من اللغات في العالم ، اللغة العربية التي لها تفرداها الخاص مقارنة باللغات الأخرى. (الخولي ١٩٨٢: ١٤)

اللغة العربية هي لغة أجنبية غالبا ما يجدها الشعب الإندونيسي ، وخاصة المسلمون الذين يستخدمونها دائما في الصلاة. لذلك، وهكذا يتعلمها الإندونيسيون على نطاق واسع. لما في اللغة العربية من دورها العظيم في تخزين وحفظ الكنوز في مختلف العلوم. (رفاعي، ٢٠١٥ : ٣٠)

يهدف كل تعليم لغة بشكل أساسي إلى التأكد من أن المتعلمين أو التلاميذ لديهم مهارات لغوية، والمهارات اللغوية تعني مهارة في الكلام والاستماع والقراءة والكتابة بشكل جيد (أفندي، ٢٠١٢: ٤). وهكذا أربع مهارات لغوية في تعليم اللغة العربية، وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. كل هذه المهارات اللغوية هي وحدة موحدة ومتراصة. (خليل الله، ٢٠١١: ٨).

ومن المهارات الأربع في تعليم اللغة العربية مهارة الاستماع. الاستماع هو مهارة لغوية نشطة ومستقبلية وهو ما يعني التلاميذ أو المتعلمين. (هـ. تاريجان، ١٩٩٠: ٤٤). يجب أن تنشط اللغة العقل، ويجب أن تكون قادرة على التعرف على أصوات اللغة العربية، وفهم وتفسير كل لغة حتى تتمكن من التقاط الرسالة التي ينقلها المعلم. يتأثر نجاح التلاميذ في عملية تعلم اللغة أيضًا بشكل كبير بقدرتهم على الاستماع. ولذلك فإن لمهارة الاستماع مكانة مهمة في عملية التعليم والتعلم في المعلمة (عزالدين، ٢٠١٧: ١٧)

مهارات الاستماع هي استمرارية تحدث بالتدرج، وتنتقل من البسيط إلى الأكثر تعقيدًا. الاستماع هو أحد الأنشطة التي يقوم بها التلاميذ منذ دخولهم المعلمة. ومع ذلك، في الواقع لا تزال مهارات الاستماع لدى التلاميذ منخفضة حاليًا. وهذا بالطبع أمر مقلق للغاية بالنظر إلى أن دور الاستماع مهم جدًا في عملية التعليم والتعلم (جوهاري ٢٠١٨: ٦٥)

تنطوي مهارات الاستماع في عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي على عوامل عديدة منها: المعلم، والتلاميذ، والأساليب، والوسائط، وكل ما يدعم استمرارية تفاعلات التدريس والتعليم. بصرف النظر عن ذلك، يلعب المعلم أيضًا دورًا مهمًا في عملية التعليم و التعلم، حيث يلعب المعلم دوره مقدم المواد التعليمية، وشخصية في تفاعلات التعليم و التعلم في الفصل الدراسي. (تاريجان، ١٩٨٦ : ١٥) يُطلب من المعلمين، في وظيفتهم مرسلين للمواد التعليمية، أن يكونوا قادرين على إتقان جميع المواد التي سيتم تقديمها في الفصل. وهذا أمر مهم للمعلمين لأن المواد التعليمية سوف تتطور دائمًا وفقًا للعصر، لذلك يجب أن يكون المعلمون قادرين على إتقان تقنيات الاستماع التي سيتم نقلها للتلاميذ. (بيرنز، ٢٠١٤ : ٧).

نموذج التعليم التحويلي هو نموذج التعليمي يهدف إلى تغيير الطريقة التي يتفكر بها التلاميذ ويشعرون بها ويتصرفون فيما يتعلق بموضوعات التعليم. يمكن لنموذج التعليم التحويلي أن يوفر نهجًا تعاونيًا يشجع التعاون والتفاعل بين التلاميذ والمعلمين، ويمكنه إنشاء بيئة تعليمية تدعم تبادل الأفكار والآراء في التعليم. في هذا النموذج، يعمل المعلم كمييسر يشجع التلاميذ على طرح الأسئلة بنشاط والبحث عن الفهم بشكل مستقل. الهدف هو إنشاء تعليم هادف وملائم للتلاميذ، بحيث لا يتقنون الموضوع فحسب، بل يمتلكون أيضًا المهارات والفهم الذي يمكنهم تطبيقه في الحياة اليومية. يركز نموذج التعليم التحويلي على تجارب التعليم العميقة ويحفز التفكير النقدي والإبداع لدى التلاميذ. يمكن استخدام هذا النموذج لتحسين مهارات الاستماع لدى التلاميذ لأن هذا النموذج يمكن أن يشجع التلاميذ على المشاركة بنشاط في التعليم، ليس فقط كمتلقين للمعلومات ولكن أيضًا مشكلين لفهمهم، كما هو الحال مع النموذج قيد العملية يمكن أن يتم تحويل المعرفة بشكل جيد ويمكن للتلاميذ أيضًا التقاط الأصوات أو الكلمات العربية التي يتم سماعها بشكل واضح وشامل (صيم ٢٠١٤: ٣٤).

تعليم اللغة العربية، كثيرا ما تواجهه مشاكل، وخاصة في مهارات الاستماع لدى التلاميذ. في تعليم اللغة العربية، ينبغي تحقيق كل مادة تعليمية على النحو المنشود، أي اكتساب الفهم والحصول على المتعة. (تاريخان، ٢٠٠٤: ٤) لكن الحقائق الميدانية تشير إلى أن هناك أنواعًا كثيرة من المشكلات، خاصة في مهارات الاستماع لدى التلاميذ، بحيث لا يمكن استيعاب الرسائل التي ينقلها المعلمون بشكل صحيح، وهذا له تأثير على نجاح تعليم التلاميذ. بما في ذلك بعض التلاميذ الذين يحتاجون إلى التركيز عند الدراسة لأنهم لا يعرفون أساليب التعليم الخاصة بهم، ثم يتشتت الكثير من التلاميذ

فلا ينتهون لما يقوله المعلم وهناك أيضاً تلاميذ ينتهون ولكن لا ينتهون لفهم ما يقال. اكتشف الكاتب هذه الحقيقة خلال الملاحظات الأولية والمقابلات مع معلمي اللغة العربية التي عالم في الفصل الخامس مدرسة الابتدائية الاسلامية مفتاح هدى شيكادوت، مدينة باندونج.

المدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الاسلامية أو ما يسمى شعبياً (ميم ها) هي مؤسسة تعليمية أساسية قائمة على المعلمة تابعة لمؤسسة فتح الهدى شيكادوت، مدينة باندونج. توفر مدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الاسلامية تعليمًا أساسيًا تفاعليًا بنظام دراسي ليوم كامل، كما توفر التعود الديني كل يوم قبل دخول الفصل، مثل صلاة الضحى وحفظ القرآن. في مدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الاسلامية، نقوم أيضاً بتنفيذ منهج التعليم المستقل من الصف ١ إلى ٤ ومنهج ٢٠١٣ للصفوف ٥ إلى ٦ الذي يتم فيه تدريس مواد اللغة العربية.

بناءً على نتائج الملاحظات التي أجراها الكاتب في تاريخ ١٦ أكتوبر ٢٠٢٣ والمقابلات مع السيد حبيب رجال أزهري، كمعلم لمادة اللغة العربية في مدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الاسلامية بمدينة باندونج، نتهى المشكلة على أن التلاميذ يميلون إلى أن يكونوا أقل قدرة على التمييز بين الحروف واصوت اللغة العربية عند نتهى الاستماع للصوت العربي، بحيث يؤثر ذلك على قدرة التلاميذ على الاستماع إلى دروس اللغة العربية التي يتم تقديمها. وبصرف النظر عن ذلك، فقد وجد أيضاً أن المعلمين الذين يقومون بالتدريس يميلون إلى أن يكونوا ثابتين ومثبتين على الأدلة بحيث لا يتمكن المعلم من تكييف أساليب التعليم مع احتياجات التلاميذ في الفصل، وبالتالي فإن التعليم في الفصل يميل إلى أن يكون سلبياً ومعدوماً.

من الواقع السابق، يريد الكاتب مساعدة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في الاستماع حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم من خلال نموذج التعليم التحويلي. وبالتالي، فإن المؤلف مهتم بإجراء بحث في الفصل الخامس أليف من مدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية، مدينة باندونغ بعنوان: "استخدام نموذج التعليم التحويلي لترقية مهارة تلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية (دراسة شبه تجربة في الصف الخامس أليف بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونغ ٢٠٢٣/٢٠٢٤ م)

الفصل الثاني: تحقيق البحث

في ضوء خلفية البحث السابق يمكن للكاتب تحقيق مشكلات البحث على النحو التالي:

١. كيف مهارة التلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التحويلي بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونغ؟
٢. كيف مهارة التلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التحويلي بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونغ؟
٣. كيف ترقية مهارة التلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج التعليم التحويلي بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونغ؟

الفصل الثالث: أغراض البحث

بناءً على تحقيق المشكلات البحث السابق، فإن أغراض هذا البحث هي كما يلي:

١. معرفة مهارة التلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية قبل استخدام نموذج التعليم التحويلي بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونغ؟

٢. معرفة مهارة التلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام نموذج

التعليم التحويلي بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونج؟

٣. معرفة ترقية مهارة التلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية بعد استخدام

نموذج التعليم التحويلي بمدرسة مفتاح الهدى الابتدائية الإسلامية باندونج؟

الفصل الرابع: فوائد البحث

طبقا للواقع يرجى أن يقدم هذا البحث فوائد نظرية وعملية. ومن الفوائد النظرية أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى إثراء المعرفة وتوفير المعلومات المتعلقة باستخدام نموذج التعليم التحويلي كنموذج تعليمي يمكن استخدامه لترقية مهارات الاستماع باللغة العربية لدى التلاميذ. والفوائد العملية من هذا البحث تعود إلى جهات مختلفة، منها:

١. للتلاميذ

من الرجاء أن يكون البحث قادرا على بناء نشاط التلاميذ وتعزيز حماسهم التلميذ باستخدام نموذج التعليم التحويلي في تعليم اللغة العربية خاصة في مادة الاستماع

٢. للمعلمين

يرجى أن يعطي هذا البحث الفكرة وتوفر المراجع للمعلم عن نموذج التعليم التحويلي لتحسين نتيجة التعليم. خصوصا في تعليم الاستماع العربية.

٣. للمدرسة

يكون هذا البحث نافعا لتقديم مساهمة إيجابية في تحسين جودة التعليم وأن يصبح المراجع عن نموذج التعليم التي يستخدمها المعلمون بهدف تحسين جودة التعليم في المعلمة.

الفصل الخامس: أساس التفكير

التعليم التحويلي هو نوع من التعليم لا يهدف فقط إلى نقل المعرفة أو المهارات إلى التلاميذ، ولكنه يهدف أيضًا إلى تغيير نظرتهم للعالم ومواقفهم وطريقة تفكيرهم بطريقة عميقة. يشجع هذا النموذج التلاميذ على التشكيك في معتقداتهم وقيمهم، وتطوير التفكير النقدي، ورؤية العالم من وجهات نظر مختلفة (سوليفان ٢٠٠١). يخلق التعليم التحويلي تغييرات كبيرة في فهم التلاميذ وسلوكهم، ويوجههم نحو النمو الشخصي وفهم أعمق لأنفسهم وللعالم من حولهم. يشجع هذا النموذج على التفكير الشخصي والتعاطف والفهم العميق لتعقيد القضايا التي تمت دراستها، مما يؤدي في النهاية إلى تغيير طريقة تفاعل التلاميذ مع العالم. (إستراني، ٢٠١٥ : ٧).

التعليم هو ترجمة للتعليم الذي يعني عملية التعليم وطريقة التعليم. يمكن أيضًا تفسير التعليم على أنه عملية عضوية وبناءة حيث يكون التلاميذ هم المركز (الأداء المركزي). التعليم له نفس معنى أنشطة التدريس. يتم تنفيذ الأنشطة التعليمية من قبل المعلمين من أجل نقل المعرفة للتلاميذ. عملية التعليم عبارة عن سلسلة من الأنشطة التي تتضمن مكونات مختلفة. وتترابط هذه المكونات مع بعضها البعض، بما في ذلك المناهج والمعلمين والتلاميذ والمواد والأساليب والوسائط والتقييم. وفي محاولة

لعرض المشكلات، يمكن للمعلمين استخدام وسائل تعليمية مبتكرة. (قاسم : ٢٠١٦ : ١٢).

المهارات هي القدرات أو الخبرة التي يتمتع بها الشخص في تنفيذ مهام أو أنشطة معينة بشكل جيد. (جونارتي، ٢٠٢٠ : ٨) يمكن اكتساب المهارات من خلال التعليم والممارسة والخبرة. أنها تنطوي القدرة على تطبيق المعرفة وتحقيق النتائج المرجوة. يمكن أن تكون المهارات جسدية، مثل مهارات الطبخ أو القيادة، أو عقلية، مثل مهارات التفكير التحليلي أو مهارات الاتصال. تتضمن تنمية المهارات الممارسة المتكررة والصبر والمثابرة لتحقيق المستوى المطلوب من الكفاءة. مهارات مهمة في العديد من مجالات الحياة، بما في ذلك التعليم والعمل والحياة اليومية. (الجوهري، ٢٠١٨ : ١١).

الاستماع هو المهارة باهتمام كامل وفهم ووعي لما يقوله الآخرون. لا يتضمن ذلك سماع الكلمات جسدياً فحسب، بل يتضمن أيضاً محاولة فهم المعاني والعواطف والرسائل الخفية التي ينقلها المتحدث. إن الاستماع هو مهارة تواصل مهمة، لأنها تتيح للأشخاص تكوين علاقات قوية، وتجنب سوء الفهم، والاستجابة بلباقة للآخرين. تتضمن هذه المهارة الرغبة في إعطاء الاهتمام الكامل للمتحدث، والاستماع بتعاطف، وإظهار الاهتمام بما يقوله الشخص الآخر. (هـ. تاريجان، ١٩٨٦ : ٣٤).

خطوات استخدام نموذج التعليم التحويلي في مادة الاستماع التي سيتخذها

الكاتب هي كما يلي:

(أ) يقوم المعلم بإعداد مسجلات يحتوي على المفردات العربية

(ب) يعطي المعلم التلاميذ ورقات العمل تحتوي على المفردات العربية

المختارة

ج) يقوم المعلم بتشغيل مسجلات يحتوي على المفردات العربية ويطلب التلاميذ للاستماع إليها

د) يقوم المعلم بتشغيل المسجلات لمرة ثانية

هـ) يُطلب التلاميذ لإجابة الأسئلة في ورقات العمل

و) يتطلب التلاميذ التعرف على اصوات الحروف والجمل العربية

ز) يتطلب التلاميذ للتمييز بين عدة كلمات متشابهة من المسموعة

ح) يقوم المعلم مع التلاميذ بالتقييم معًا (مصطفى، سيفول، ٢٠١٢: ١٢٣).

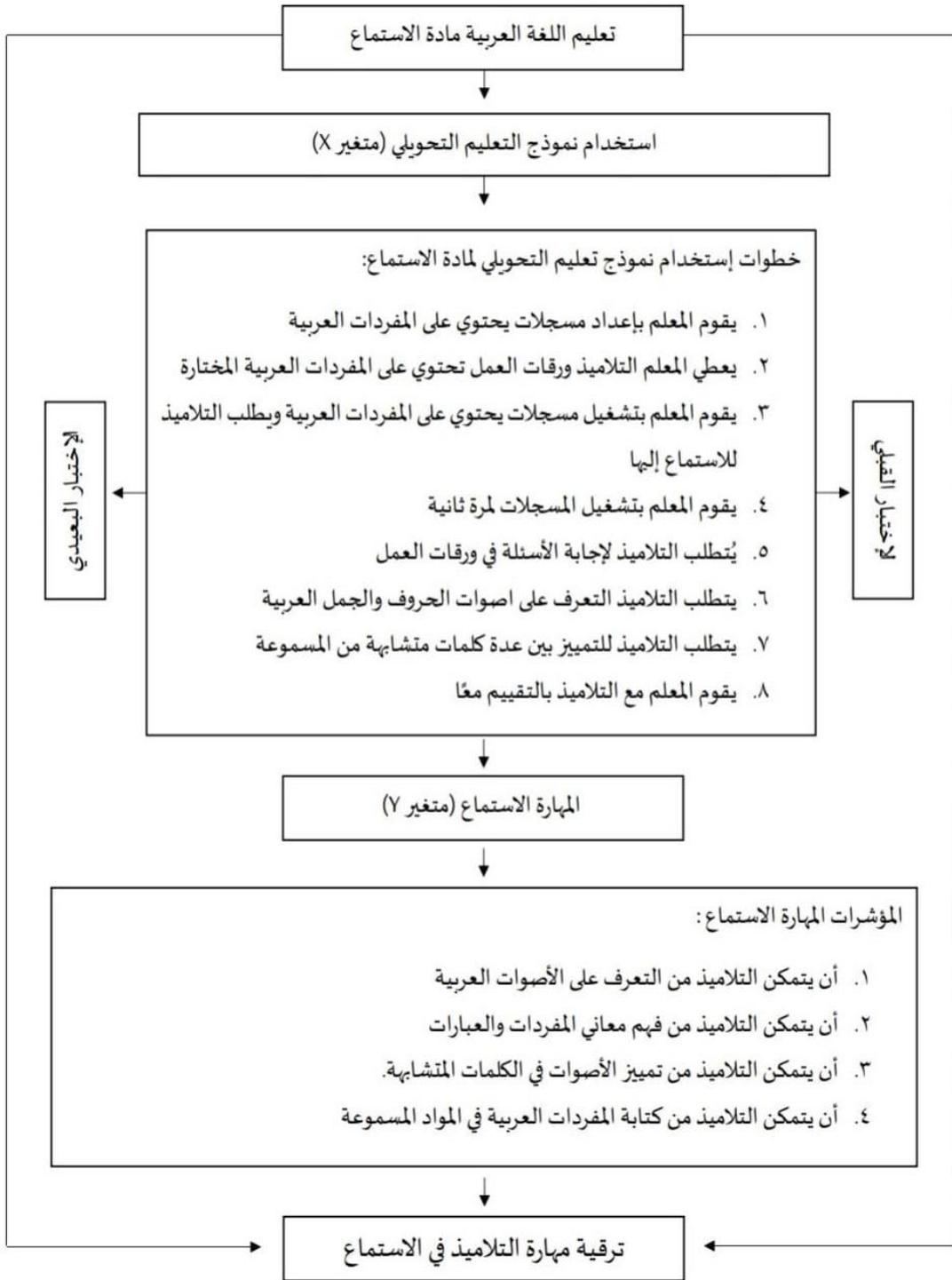
وفيما يلي مؤشرات مهارة الاستماع:

١. أن يتمكن التلاميذ من التعرف على الأصوات العربية
٢. أن يتمكن التلاميذ من فهم معاني المفردات والعبارات
٣. أن يتمكن التلاميذ من تمييز الأصوات في الكلمات المتشابهة.
٤. أن يتمكن التلاميذ من كتابة المفردات العربية في المواد المسموعة (عينين، ٢٠٠٦: ١٣٥).

بناءً على الوصف أعلاه، يفترض الكاتب أن نموذج التعليم التحويلي يمكن أن

يساعد في ترقية مهارات الاستماع لدى التلاميذ. ولمزيد من التفاصيل، تم توضيح ذلك

في مخطط البحث التالي :



الفصل السادس: الفرضية

إن الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث ، حيث تم ذكر صياغة مشكلة البحث في شكل أسئلة جملة (سوجيونو ٢٠٠٣ : ٦٤). ثم يقول سوهرسمي أركونتو (٢٠٠٣ : ٢٥) إن الفرضية هي إجابة مؤقتة عن مشكلات البحث التي يلزم على الكاتب أن يثبت حقيقتها . معتمدا على البيانات المناسبة لها.

يركز هذا البحث على معرفة مقارنة استخدام نموذج التعليم التحويلي قبل وبعد استخدام هذا النموذج. كانت الفرضية الصفرية (و٠) هي فرضية تنصل لعدم وجود ترقية تلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية. وكانت فرضية البديلة (و١) هي فرضية تنصل لوجود ترقية تلاميذ في الاستماع في تعليم اللغة العربية .

ومن تم تقرر الفرضية في هذا البحث، على النحو التالي:

الفرضية الصفرية (و٠): عدم ترقية مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية

باستخدام نموذج التعليم التحويلي

الفرضية المفترحة (و١): وجود ترقية مهارة التلاميذ في الاستماع عند تعليم اللغة العربية

باستخدام نموذج التعليم التحويلي في تعليم اللغة العربية

يتم اختبار الفرضية باختبار قيمة "ت" على مستوى الدلالة %٥ بالحد الآتي : إذا

كانت قيمة " ت " الحسابية أكبر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمه مردودة (وجود

ترقية) وإذا كانت قيمة " ت " الحسابية أصغر من " ت " الجدولية فالفرضية المقدمه

مقبولة (عدم ترقية).

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

وسيلة للموازنة والمقارنة، يقوم الكاتب ببيان الكثير من البحوث السابقة التي تتعلق بهذا البحث، بحيث يمكن استخدامها كمراجع للكاتب في استكمال كتابة البحث ووسيلة لجعل نتائج البحث بعيدة من جهود الانتحال. فهذه بعض البحوث السابقة التي تناسب هذا البحث:

الرسالة التي كتبتها هارديكا، جامعة سيمارانج الحكومية في عام ٢٠١٤ بعنوان "نموذج التعليم التحويلي القائم على تعليم كيفية التعليم لزيادة الإبداع التعليمي للتلاميذ." مع النتائج، يتضمن جوهر نموذج التعليم التحويلي القائم على تعليم كيفية التعليم تطوير دور المحاضرين كميسرين للتعليم، وتعزيز دور التلاميذ كمصادر تعليمية (الجهات الفاعلة والأهداف الرئيسية في التعليم)، والاستفادة من جميع الإمكانيات البيئية تجربة الطالب كمصدر للتعليم، تطبيق الكلمات المقنعة لتوليد الحماس للتعليم، استخدام تقنيات كسر الجمود لتقليل توتر التعليم، خلق الإبداع التعليمي كمنتج تعليمي، تطبيق التقييم. التشابه مع هذا البحث هو أن كلاهما يطرح نموذجًا للتعليم التحويلي. وفي الوقت نفسه، فإن الفرق هو أن هذا البحث لا يبحث في تعليم اللغة العربية، في حين أن هذا البحث يدور حول دراسة اللغة العربية

الرسالة التي كتبتها محمد نعيم جامعة مالانج الحكومية (UM) في عام ٢٠١٥ بعنوان "استراتيجية نموذج التعليم التحويلي". مع النتائج الجوهرية لهذا التعليم كيفية التعليم نموذج التعليم التحويلي بما في ذلك تطوير دور المحاضرين كميسرين للتعليم، وتعزيز دور التلاميذ كمصادر تعليمية (الجهات الفاعلة الرئيسية والأهداف في التعليم)، والاستفادة من جميع الإمكانيات البيئية وتجربة الطالب كمصدر للتعليم،

تطبيق الكلمات المقنعة لتوليد الحماس للتعليم، استخدام تقنيات كسر الجمود لتقليل توتر التعليم، خلق الإبداع التعليمي كمنتج تعليمي، تطبيق التقييم.

الرسالة التي كتبها أندرياني وإينونج ماريا وفتح العلوم من كلية اللغة والآداب جامعة ماكسار الحكومية ٢٠١٩ بعنوان "مشكلات تعليم مهارات الاستماع باللغة العربية". يهدف هذا البحث إلى وصف مشاكل التلاميذ في تعليم مهارة الاستماع، وخلص هذا البحث إلى أن هناك ه مشاكل لدى التلاميذ في الاستماع (١) عدم فهم التلاميذ للمادة المقدمة من المعلم، (٢) انخفاض مستوى التلاميذ دافعية التعليم، (٤) قلة الاهتمام التلاميذ الذين يتعلمون مهارات الاستماع باللغة العربية، (٤) نقص كفاءة المعلم في توصيل المواد، (٥) نقص الحافز المعلمي. أوجه التشابه بين البحث التالي وهذا البحث هو أن كلاهما يثير مسألة مهارات الاستماع. الفرق مع هذا البحث هو أن البحث التالي يستخدم الأساليب النوعية الوصفية، بينما يستخدم هذا البحث الأساليب الكمية، ثم لا يستخدم هذا البحث الاستبيانات كأسلوب لجمع البيانات.